

أثر استراتيجية المجموعات الثرثرة في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الادب و النصوص

إيمان سعدي عبد فرحان

eman.abed1902a@coeduw.baghdad.edu.iq

أ.د عدي راشد محمد القلمجي

oudy.rashed@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

الملخص

يهدف البحث الحالي تعرف اثر إستراتيجية المجموعات الثرثرة في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في ثانوية المتفوقات للبنات في مادة النصوص الأدبية و لتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيتان الصفريتان :

أولاً: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية اللاتي يدرسن النصوص الأدبية وفق استراتيجية المجموعات الثرثرة والضابطة وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي،

ثانياً: لا يوجد فرق دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن النصوص الأدبية وفق استراتيجية المجموعات الثرثرة في الاختبارين البعدي و المرجأ.

و تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس العلمي في ثانويات المتفوقات التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية في بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٦/٢٠٢٥) أختيرت عينة البحث بالطريقة القصدية من ثانوية (الشيما العلمية للمتفوقات) حيث بلغت عينة البحث من (٦٦) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي توزعت بواقع (٣٤) طالبة للمجموعة التجريبية شعبة (ب) و (٣٢) طالبة للمجموعة الضابط شعبة (ج) كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني للطالبات المحسوب بالشهور، واختبار القدرة اللغوية، ودرجات العام الدراسي السابق، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات) وأعد الباحثان أداة البحث هو الاختبار التحصيلي وتألف بصورته النهائية من (٢٠) فقرة موزعة على سؤالين، الأول تضمن (١٣) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد، والسؤال الثاني تضمن (٧) فقرات من نوع الأسئلة

المقالية، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها وتمييزها بعد إنتهاء الباحثان من تدريس مجموعة البحث للمادة الدراسية المقررة للنصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية طبقا للاختبار التحصيلي على المجموعتين، وبعد أسبوع طبقا للاختبار مرة أخرى على المجموعة التجريبية نفسها، واستعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) وأظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية المجموعات الثرثرة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل النصوص الأدبية، إن استراتيجية المجموعات الثرثرة ساعدت على تثبيت المعلومات بشكل أفضل من خلال الممارسة المستمرة والمناقشة بين الطالبات بدلا من تلقينها مباشرة من قبل المدرسة، وذلك بعد التحقق من الفرضية الصفرية إحصائيا و بين درجات الاختبارين البعدي و المرجأ .توصل الباحثان إلى عدد من الاستنتاجات، إن استراتيجية المجموعات الثرثرة أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية في تدريس النصوص الأدبية، وساعدت على تحقيق مستويات أعلى في تحصيل الطالبات، وأن العمل من ضمن مجموعات متناسقة ساعد على تنمية مهارات التفكير، مثل الاستنتاج، والنقد والتحري، مما انعكس إيجابا على أداء الطالبات، وأوصى الباحثين بالاهتمام في تطبيق استراتيجية المجموعات الثرثرة لفروع اللغة العربية، وإجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على بقية فروع اللغة العربية في مراحل دراسية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المجموعات الثرثرة، التحصيل، الادب و النصوص.

The Effect of the 'Chatty Groups' Strategy on the Achievement of Fifth-Grade Science Female Students in Literature and Texts

Eman Saadi Abed

Prof. Dr. Oudy Rashed Mohammed Al-Qalamji

College of Education for Women, University of Baghdad

Abstract

The current research aims to identify the effect of the "Chatty Groups" strategy on the achievement of fifth-grade scientific students in gifted girls' high schools in the subject of literary texts.

Methodology:

The research population consisted of fifth-grade scientific students in gifted girls' high schools affiliated with the Karkh II Education Directorate in Baghdad for the ٢٠٢٦/٢٠٢٥ academic year. The sample was purposively selected from Al-Shaimaa Scientific High School for Gifted

Girls, totaling (٦٦) students, distributed into (٣٤) students for the experimental group (Section B) and (٣٢) students for the control group (Section C). The researcher established equivalence between the two groups in variables such as chronological age, linguistic ability, previous academic year grades, and parents' educational background. The researcher developed an achievement test consisting of (٢٠) items (١٣ multiple-choice and ٧ essay questions), ensuring its validity, reliability, and discriminatory power.

Results:

The findings revealed that students in the experimental group, who were taught using the "Chatty Groups" strategy, outperformed those in the control group, who were taught using the traditional method, in the post-achievement test. The results also indicated that the strategy was effective in consolidating information through continuous practice and student-centered discussion.

Conclusions and Recommendations:

The researcher concluded that the "Chatty Groups" strategy is more effective than the traditional method in teaching literary texts and contributes to developing higher-order thinking skills, such as inference, criticism, and investigation. Based on these findings, the researcher recommends the implementation of the "Chatty Groups" strategy across various branches of the Arabic language and suggests conducting similar studies for different grade levels.

Keywords: "Chatty Groups" strategy, achievement, Literature and Texts.

الفصل الأول (التعريف بالبحث):

مشكلة البحث: تمثل مادة النصوص الأدبية جزءاً مهماً من المنهج الدراسي، لما تتضمنه من قيم جمالية و إنسانية وفكرية تسهم في بناء شخصية المتعلم و تنمية قدرته على التحليل و النقد، غير ان تدريس النصوص الأدبية ما يزال يعتمد على الطريقة التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين على الرغم من زيادة أهمية دراسة الأدب و النصوص في المراحل العلمية كافة الا ان

الحقيقة تشير الى ضعف الاهتمام الكافي بتدريس الادب و ان الادب لا يأخذ مكانته اللائقة به وظهر أثر ذلك في ضعف مستوى المتعلمين في الادب (زاير و سما، ٢٠١٥: ٧٧)

إن درس الأدب لا يحقق الأغراض المنشودة منه ولا تسعى طرائق تدريسه إلى تنمية الإبداع والتحليل عند الطالبات فإن النصوص الأدبية تقدم بطريقة لا تترك أثراً عميقاً في نفوسهم، ولذلك لا يجدون رغبة في متابعتها، فينصرف همهم الوحيد إلى حفظها واستظهارها بعد ذلك. (الفياض ، ٢٠١٠: ٥).

فالصعوبة إذا لا تتجلى في كتاب الأدب والنصوص، وطريقة المدرس وإعداده، أو في طرائق تدريس المادة، أو في اتجاهات الطلبة نحو المادة فقط، وإنما قد تأتي من أساليب التقويم والاختبارات التي يقوم بها المدرس المادة بالاعتماد على أساليب تقليدية تركز على قياس مقدار ما حفظه الطلبة من معلومات (محي، ٢٠١٥: ٢٤٢)

شعر الباحثان بهذه المشكلة و الضعف في مستوى تحصيل الطلبة بمادة النصوص الادبية اذ تعزى اغلب الأسباب الى استخدام الطرائق التقليدية في التدريس و الاعتماد فقط على الحفظ و الاستظهار، تفتقر الى تعليم الطلبة على التحليل و التركيب و النقد ،فضلا عن الظروف الاستثنائية التي مر بها التعليم خلال فترة جائحة كورونا ومنها الانتقال الى التعليم الالكتروني و هذا الامر ادى الى ضعف مستوى التفاعل الصفّي و المتابعة و اتقان مهارات اللغوية المختلفة التي تنمي من ذائقة الطلبة الفنية.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي :

(هل يوجد أثر لاستراتيجية المجموعات الثرثرة في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في ثانوية المتفوقات بمادة النصوص الأدبية)

أهمية البحث:

تعد التربية عملية متجددة تهدف إلى مساعدة المتعلم على التكيف مع بيئته، والوصول إلى تشكيل سلوكه وتطوير الشخصية، والمساهمة في تقدم المجتمع، وتساهم في الوعي الفردي الإنساني، على المستوى الفردي والاسري والاجتماعي والإنساني (الدليمي، والوائل، ٢٠١٣: ١٥)

ان أهمية التربية تكمن في انها عملية مستمرة تبدأ مع الانسان منذ لحظة ولادته وتستمر معه لبقية حياته، فتعمل على ضبط سلوكه وفق معايير المجتمع الذي يعيش فيه. وهي الاداة التي يكتسب الطلبة من خلالها المعارف والعادات والتكيف وحل المشكلات التي تواجههم، وتعد السبيل الى اكتساب الانسان ثقافة مجتمعه وموروثه الحضاري و نقل هذا الارث من جيل الى اخر (رشيد وهيفاء، ٢٠٢٥: ٦). أصبح المجتمع اليوم يعنى بالعملية التربوية ويهدف إليها ويستعين بها بما شاء من تعليم أو تدريب، وبما أن التعليم جزء لا يتجزأ من التربية ووسيلتها فقد أصبح أدواتها المهمة لتحقيق أغراضه، (زاير وإيمان، ٢٠١٤: ٢٥)

فالتعليم أداة التربية، ويزود المتعلمين بما يحتاجونه من خبرات وايضا بالمعارف، ويمكنهم من استعمال الادوات التعليمية المناسبة في المواقف التعليمية (الفياض والكبيسي، ٢٠١٨ : ٤٩٥) واللغة هي الخصيصة الإلهية التي ميز بها الله الإنسان عن غيره من الكائنات فلولاها لما ارتقت الأمم وتطورت وما وصل إلينا من أرث الماضي من ربطه بالحاضر، ونستفيد منه في المستقبل فإن اللغة أكسبت الإنسانية خبرات الماضي، وصقلت بتكنولوجيا الحاضر وحدثت، إذ كانت هي أساس الانسجام الاجتماعي والعلمي بين المجتمعات والشعوب قديما وحاضرا (زاير و سماء، ٢٠١٠)

اللغة كانت ومازالت ذات أهمية في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء، فلقد أنعم الله سبحانه وتعالى على أبناء آدم باللغة، فهي الوسيلة للفرد للتعبير عن نفسه ومشاعره وحاجاته وأفكاره وأنها الوسيلة للتفاهم والاستقرار الاجتماعي فضلا عن ذلك، هي وسيلة اتصال وحاضنة للتراث الإنساني والحضارة و الجسر الذي تعبر عليه الثقافة عبر الأجيال (الخطيب، ٢٠١٢ : ١٣٢). وإن الإنسان يولد لديهم جميع المقامات لتعلم اللغة ونطقها، فلقد خلق الله عز وجل الإنسان جهاز نطق فضلا عن قدرته العقلية القادرة على استيعاب هذا الكم الهائل من الحروف والكلمات والمعاني اللغة هي هبة من الله عز وجل خاصة بها الإنسان، ليسهل بها حياته للتعبير عما يجول في مشاعره، سواء كانت حزن أو فرح ونقل ما في ذهنه وأفكاره إلى الآخرين. (رشيد و هيفاء ، ٢٠٢٥ : ٨) واللغة واحدة من أبرز مقاييس تطور الأمم وارتقائها إلى جانب كونها وسيلة التعلم وتحصيل المعارف وكونها تؤدي إلى تكييف سلوك الفرد وضبطه وتوجيهه حتى تتناسب مع تقاليد المجتمع وسلوكه (القلمجي، ٢٠١٦، ٢٩٢).

وعند الحديث عن أهمية اللغة لا بد من أن نتحدث عن أهمية اللغة العربية التي تعد من أبرز اللغات السامية الحية المشهورة، واللغة العربية من الأفضل وأوسع اللغات عبر العصور، كونها لغة ذات مكانة سامية، وحضارة إنسانية رفيعة، ولقد اتسعت لتستوعب أرقى الحضارات التي يشهدها التاريخ الإسلامي، وتتجلى تميز اللغة العربية وعصمتها عندما يحاول البعض ترجمة القرآن الكريم والسنة النبوية إلى لغات أخرى، إذ يجدون إن المعاني لا تنقل لا شك لكم وتختفي بعض المضامين ويزول بعض الإعجاز الذي تحمله هو تعاليم الله باللغة العربية، وعندما تضعف اللغة أو تغيب، فإن صلة الإنسان بمنهاج الله تضعف وتتعرض للاضطراب (حسين، ١٩٦٠: ١٩) إن اللغة العربية تستحق كل إجلال وتعظيم إذ إن الله عز وجل فضلها على سائر اللغات، واختارها لتكون لغة خاتم الأديان. (هادي، ٢٠١٨ : ١٢١). وإن للغة العربية عدة فروع والأدب له أهمية من بين هذه الفروع كونه الصلة الموجودة بين اللغة والأدب من جهة، وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، وهذه الصلة تتجلى في كون الأدب ضروري للوصول إلى الملكة الإنسانية أما الصلة بين الحياة والأدب، فتظهر واضحة، فيكون الأدب يعد

نقدا للحياة وتوجيها لها وأن دراسته للإنسانية نفسها في أوضح معانيها والأدب في اللغة العربية في كل لغة أصوات مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة وما بقيت اللغة محفوظة لولا الأدب و لما بقي كيان الأمم رصينا، وإذا انهار كيان اللغة انهارت الأمة (عطا، ٢٠٠٥: ٢٣). تعد النصوص الأدبية، سواء كانت نثرا أم شعرا أداة لتعريف الطلبة بمميزات اللغة العربية وتطورها عبر العصور المختلفة تعمل على تنمية ثقافتهم الأدبية وتربية الذوق الأدبي لديهم (الدليمي وسعاد، ٢٠٢٧: ٢٠٠٥). ودرس النصوص الأدبية التي يدرسها الطلاب تمهد لهم الطريق نحو مجالات أدبية أوسع في المكتبة العربية كما تعدهم ليكونوا أكثر قدرة على فهم ما جاء به كتاب الله عز وجل وتعلم أكثر استعداد لمعرفة الأساليب المتعددة التي وردت في هذا الكتاب الجليل (المليجي، ٢٠١٠: ٥).

وتظهر أهمية النصوص الأدبية سواء كانت شعرا أو نثرا تعبر عن ألفاظ لغوية تدفع القارئ والمستمتع للتفكير فيها والتأمل في معانيها وبناء على ذلك فهي توجهات دعا إليه المختصون في التعليم يؤكد على ضرورة إدراج مهارات لتحليل النصوص الأدبية في منهج الأدب والعمل على تعزيزها من خلال أساليب وطرائق تدريس متنوعة (قطامي، ٢٠٠٩: ٦٠). وفي تدريس أن النصوص الأدبية يجب أن يضع المدرس نصب عينيه الهدف الأصلي من درس الأدب هو تربية الملكة الأدبية للحصول على المقدرة على التعبير المؤثر و تذوق الأدب وأن دراسة النص الأدبي تنمي عند الطلبة القدرة على التحليل والفهم والاستنتاج والدقة في الحكم زيادة على التفاعل مع النصوص الأدبية يكشف مواطن الجمال فيها (العبيدي، ٢٠١٠: ٣). أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة لطرائق التدريس ونظرت إليها على أنها حجر الزاوية في العملية التعليمية لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف وترجمتها وتحقيق أهداف المنهج إلى المفاهيم والاتجاهات والقيم التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها، ولها التأثير الواضح في مواقف المتعلمين واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية، ونحو مدرسيهم، ويتوقف عليه نجاح المدرس أو فشله في عمله. (رزوقي، ٢٠٠٥: ٧). إن من دواعي نجاح العملية التعليمية هي الطريقة والأسلوب الذي يحفز الطالب على التفكير والحكم المستقل، كما في الإجراءات تتضمن الطريقة التي تحقيق الغاية المنشودة من عملية التدريس وتشجع الطالب على المشاركة الفعالة فالطرائق الحديثة هي خير ما يعين المدرس على مشاركة طلابه نتائج هذا التعلم وتحقيق الأهداف (قدورة، ٢٠٠٩: ٥). لذا ارتأى الباحثان الفكرة في إمكانية الارتقاء بمستوى تحصيل الطالبات في مادة النصوص الأدبية من خلال توظيف استراتيجيات حديثة تكون قائمة على التفاعل والمشاركة الفاعلة، ومن أبرزها استراتيجية المجموعات الثرثرة لما لها الدور الكبير في تنشيط البيئة الصفية وتحويل المتعلم من متلقي سلبي إلى عنصر فاعل لبناء المعرفة، كما ان النصوص الأدبية من المواد الأساسية في اللغة العربية التي تساعد على تنمية الذائقة الأدبية والقدرة على التحليل والتذوق

فضلا عن تعزيز مهارات الفهم والتعبير اللغوي، وهذا ما يوضح اهم أسباب الاهتمام برفع مستوى التحصيل حيث يعد هذا الأمر ضروريا، ويسعى الباحثان للكشف عن أثر استراتيجية المجموعات الثرثار في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في ثانوية المتفوقات للبنات بمادة النصوص الأدبية اذ تسعى هذه الاستراتيجية لرفع فرص الحوار والمناقشة وتبادل الآراء وهذا ما يساعد على تعميق الفهم للنصوص الأدبية، والاستيعاب للمضامين والأفكار الجمالية اللغوية في النص كما أن هذه الاستراتيجية تساعد على التفاعل مع المادة الدراسية مما ينعكس إيجابيا على تحصيل الطالبات

وتتجلى أهمية البحث الحالي على النحو الآتي:

١. أهمية التربية في تنمية القدرات العقلية للمتعلمين لكونهم الأساس في بناء المجتمع الواعي.
 ٢. أهمية اللغة وارتباطها بالفكر والتعبير لأن اللغة مظهر إنساني، ومن اهم نتائج العقل للغة العربية أهمية ومن الضرورة الحفاظ عليها بوصفها لغة القرآن الكريم الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على خاتم الأنبياء.
 ٣. وأهمية النصوص الأدبية كونها الوسيلة التي يعبر فيها الفرد عن مشاعره وأحاسيسه مع ما يجول في خاطره
 ٤. أهمية الاستراتيجيات الحديثة وطرائق التدريس في تحسين مستوى تحصيل الطالبات ومنها استراتيجية المجموعات الثرثرة، كونها تسهم في تحسين مستوى التحصيل الطالبات للنصوص الأدبية من خلال تطوير مهارات التفكير العليا.
- ثالثا : أهداف البحث وفرضياته:
- يهدف هذا البحث الحالي الى تعرف: أثر استراتيجية المجموعات الثرثرة في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي ثانوية المتفوقات للبنات بمادة النصوص الأدبية ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحثان الفرضيات الآتية:
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية اللاتي يدرسن النصوص الأدبية وفق استراتيجية المجموعات الثرثرة والضابطة وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن النصوص الأدبية وفق استراتيجية المجموعات الثرثرة في الاختبارين البعدي والمرجأ.

رابعا : حدود البحث.

الحدود المكانية : مدارس الثانويات العلمية للبنات للمتفوقات التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية في بغداد

الحدود البشرية : طالبات الصف الخامس العلمي في ثانوية (الشيماء العلمية للبنات)

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٥ \ ٢٠٢٦)

الحدود العلمية : موضوعات الفصل الدراسي الأول للنصوص الأدبية المقرر في كتاب اللغة العربية المقرر للصف الخامس العلمي
خامسا : تحديد المصطلحات.

_الآثر:

-((كل تغيير سلبي أو إيجابي يؤثر في المشروع نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري)) (عامر، ٢٠٠٦: ٥٢) **التعريف الاجرائي** :_((الآثر هو مقدار التحسن في درجات طالبات الصف الخامس العلمي في ثانويات المتفوقات في مادة النصوص الأدبية، والذي يقاس بدرجات إجابات الطالبات على الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض))

_الإستراتيجية :

-((خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة)) (نعمة ونبل، ٦٦: ٢٠١٥) **التعريف الاجرائي** :هي مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة التي تتبعها الباحثة داخل حجرة الصف لتنفيذ عملية التدريس بما يمكن ملاحظة وقياس أثرها في تحقيق الأهداف التعليمية المعد له.

-المجموعات الثرثرة :

-((هي عبارة عن مجموعات صغيرة تظهر عند إجراء المناقشات التي يتيحها المدرس لطلابه من خلال الدرس الذي يقدمه لهم، واستخدام هذه المجموعات لا يكون من أجل زيادة اهتمام الطلبة بالدرس فقط. لتشجيع الطلبة أيضا على المشاركة في عمليتي التفكير والمناقشة معا. و. ويتم تنفيذ هذا الأسلوب ١٣ خطوة معا لتحديد وقد كل خطوة من هذه هي الخطوات والنشاط والأنشطة الواجب القيام بها)) (سعادة، ٢٠٠٦)

التعريف اجرائي:

-((تعرف استراتيجية المجموعات الثرثرة اجرائيا : هي استراتيجية تقسم فيه الطالبات إلى مجموعات صغيرة، كل مجموعة حوالي أربعة إلى ست طالبات يكلفن بمناقشة موضوعات النصوص الأدبية بحرية منظمة من خلال تبادل الآراء والأفكار والإجابات بصوت مسموع داخل المجموعة، مع توجيه المدرسة ومتابعتها، ثم عرض النتائج النقاش أمام الصف بهدف تنمية الفهم والتحليل ورفع مستوى التحصيل الدراسي ويقاس الآثر من خلال درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي)).

التحصيل :- ((مستوى النجاح الذي يحققه الطالب في بيان قدرتي على. ماذا؟ تحقيق هو للأهداف التعليمية التي يكتسبها عن طريق تطبيقها في الاختبارات)) (زاير و سماء، ٢٠١٥ : ١٤٩)

التعريف الاجرائي :- ((هو مجموع الدرجات التي تحققها طالبات عينات البحث في المجموعتين للاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة لقياس مستوى تعلمهن لموضوعات النصوص الأدبية بعد تطبيق الاستراتيجية))

الصف الخامس العلمي :- ((هو مرحلة دراسية إعدادية أساسية قبل الأخيرة في النظام التعليمي العراقي تهدف إلى تأهيل الطلبة علميا وفكريا بالتركيز على المواد المتخصصة)) (وزارة التربية العراقية، ٢٠٢٣)

ثانوية المتفوقات :

هي مدارس حكومية تابعة لوزارة التربية في العراق. تعنى بالطالب ذوات التحصيل العالي. ويتم القبول فيها عبر اعتبارات. خاصة، واختبارات تنافسية. اختبار القدرات بهدف رعاية المتفوقات وتنمية قدراتهن العلمية والفكرية. (وزارة التربية، ٢٠٢٤)

النصوص الأدبية :

-((هي قطع أدبية من الشعر أو النثر لها، نصبن، تمارين فني، وتقدم للطالبات في فكرة كاملة أو عدة أفكار مترابطة يمكن اتخاذها أساسا لتدريب الطلبة على التذوق. الجمالي ويمكن استخدامها كنقطة انطلاق للتدريب على إصدار الأحكام الأدبية والنقدية)) (زاير و يونس، ٢٠١٧ : ١٧١)

التعريف الاجرائي للنصوص الأدبية : ((هي مجموعة من النصوص الأدبية المختارة من أن النصوص الشعرية، أو أنا فيها، الواردة فيها المنهج الدراسي المقرر تدريسه للطلاب لطالبات الصف الخامس العلمي، ويحدد مستوى تعليمهم إجرائيا من خلال الدرجات التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي بعد انتهاء تطبيق التجربة)).

الفصل الثاني: جوانب نظرية و دراسات سابقة :

النظرية البنائية: وتعد نظرية التعلم البنائي، أو النظرية التكوينية من أهم وأحدث نظريات التعلم التي أحدثت إضافة نوعية في العملية التربوية الحديثة، وتناولت خصائص النمو المعرفي، وكيفية بناء المعرفة، على الرغم من أن جذورها تمتد إلى القرن العشرين إلا أن تطبيقها ما يزال محدود جدا. (الخرجي، ٢٠١١: ٩٣). تمثل النظرية البنائية أحدًا النظريات التي وضعها الفلاسفة والمفكرون محاولة منهم لمعرفة الفلسفة المتعلقة بالتعلم وحاجة المتعلمين لبناء فيهم الخاص على أفكار وأيضاً من خلال اكتساب العمليات العقلية وتطويرها واستخدامها، والتفكير في المعرفة، وآلية الحصول عليهم ولم تعرف البنائية تعريفاً محدداً، لأن ذلك يشكل عقبة كبيرة في حد

ذاته (زيتون وكمال، ٢٠٠٣: ١٩). ويرى الباحثان النظرية البنائية تهتم بكيفية بناء الطلاب ومعرفتهم في أنفسهم وحيث إن الطلاب يتعلمون من خلال ترتيب المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة التي يعرفونها، يتعلمون بشكل أفضل مما كانوا عليه في السابق وبينون مفاهيم جديدة بأنفسهم ويقومون بإيجاد حلول لبعض المشكلات التي قد يواجهونها من خلال عمليات التعلم

مراحل التدريس البنائي

١. التنشيط: وفيها يقوم المعلم بإثارة الدافعية لتعلم موضوع الدرس. والتعرف على ما لدى الطلاب من أفكار أولية مسبقة حول موضوع الدرس
٢. الاستكشاف: وفيها يتوصل الطلاب أنفسهم إلى الحلول أي ممارسة الطلاب لعمليات البحث العلمي.
٣. المشاركة: يتم تبادل الأفكار بين أفراد الصف، وفيما وصلوا إليه من إجابات وحدثت تعديلات في أبنيتهم المعرفية.
٤. التوسع: وفيها يتم إثراء معرفة الطلاب من موضوع الدرس، أي تطبيق ما توصلوا إليه من معلومات في حياتهم العملية. استخدام هذه المعارض في اتخاذ قرارات في قضايا الشخصية والمجتمعية. (دحلان، ٢٠٢٠: ١٧)

التعلم النشط

مفهومه: هو اتجاه يؤكد استثمار وجود المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية الخاصة المستهدفة بالتعلم واستغلال جميع الطاقات الكامنة فيه، من خلال الاستغلال الأمثل للأساليب والمهارات التدريسية داخل غرفة الصف وخارجها، ومن هنا يبرز دور الاهتمام بالنشاط الذي يؤديه المتعلم، يكون هنا مشارك نشط حيث يقوم المتعلم بأنشطة عدة تتصل بالمادة أهل تعليمية، مثل الاشتراك في المناقشات والتجريب، والمقارنات وغيرها من المهارات التعليمية. (أبو الحاج وحسن، ٢٠١٦: ١٥)

الأدوار الجديدة للمتعلم والمعلم على وفق التعلم النشط والتعلم التقليدي

١- دور المتعلم (التقليدي والنشط)

جدول (١) يبين دور المتعلم التقليدي و النشط

من (تقليدي)	الى (تعلم نشط)
متلقون سلبيون للمعرفة.	نشطون في تعلمهم.
ثم يركزون على الإجابة عن الأسئلة.	يطرحون الأسئلة.
يقدمون لهم المعرفة مثل الطفل الذي تطعمه أمه	يأخذون مسؤولية في تعلمهم، متأمليين في عملية التعلم
بالمعلقة	

و يتنافسون فيما بينهم	يتعاونون في عملية التعلم
هم فقط من يريد أن يتكلم ويسمع له	يصغون باهتمام لوجهات النظر الآخرين
يتعلمون المواد بشكل منعزل	يربطون المواد في تعلمهم.

٢- دور المعلم (تقليدي وتعلم نشط)

جدول (٢) يبين دور المعلم التقليدي و النشط

من (تقليدي)	الى (تعلم نشط)
تعليم متمحور حول المعلم	التعلم متمحور حول المتعلم
تعليم التمرکز حول المنتج	تعليم التمرکز حول العمليات
المعلم كناقل المعرفة.	المعلم منظم للمعرفة.
يعلم كل شيء للطلبة	يعمل المعلم كمساعد للطلبة في تعلمهم
نظرة ضيقة للتعلم مركزة على المادة	نظر كلياً للتعلم

(امبوسعيدى وهدي، ٢٠١٥ : ٣٢-٣٣)

ثالثاً : استراتيجيات المجموعات الثرائية :

مفهوم المجموعات الثرائية : هي مجموعات يتم تنظيمها لتحقيق تعلم نشط وهاذف بين الطلبة ولقد قام تود بتعريفها على أنها عبارة عن مجموعة صغيرة يتم تشكيلها نتيجة دوافع مؤقتة بقصد الإجابة عن سؤال أو مجموعة من الأسئلة المحددة وغالباً ما تتألف في عدد أفرادها من خمسة إلى ستة أفراد حيث يطرح السؤال أو الأسئلة على هذه المجموعة مع التوضيح، الأعمال والمهام والإجراءات المترتبة عليها خطوة بخطوة. (سعادة، ٢٠١٧ : ٢٠٤).

مميزات استراتيجيات المجموعات الثرائية

١. تمنح الطلبة الفرصة لكي يسأل ويناقش ويتبادل الأفكار فيما بينهم ولكي يتلقوا المساعدة واستكشاف المواقف.

٢. تكسب الطلبة الحيوية وذلك من خلال العمل الجماعي وبالتالي تزداد تلك الفعالية عن طريق مشاركة كل الأفراد بكل المجموعات، بالأفكار والتعليقات التي تلبي الاحتياجات للتواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن الآراء.

٣. تكون هذه الاستراتيجية الطلبة يعملون ويفكرون فيما يتعلمون ويتحدثون عنه، وهذه المناقشة توصل وترسخ محتوى المادة في أذهانهم بشكل أفضل.

٤. تتيح للطلبة فرصة كتابة أفكارهم وحلولها في كروت أو بطاقات ملونة ويتم جمعها وفحصها من قبل المدرس، مما يعطي الفرصة للمدرس لكي يرى مدى الاستيعاب للمعلومات والبيانات في المشكلات المطروحة، وإن كان لديهم صعوبة في الفهم

٥. إتاحة الفرصة أمام الطلبة للتعلم من أخطائهم في جو يشوبه التفاهم (عطية، ٢٠٠٨ : ١٧٨).

خطوات استراتيجيات المجموعات الثرائية :

جدول (٣) يبين خطوات استراتيجية المجموعات الثنائية (سعادة، ٢٠١٧: ٢١١)

الخطوات والوقت	الأنشطة المطلوبة
الأولى (خمس دقائق)	مراجعة ما باستخدام جهاز عرض البيانات داتا شو للعمل السابق، وذلك بعد دخول الطلبة حجرة الصف وجلسهم على المقاعد، وبمشاركة فاعلة من جانب الطلبة
الثانية (تسع دقائق)	مراجعة شفوية من جانب المعلم للدرس أو العمل السابق
الثالثة (خمس دقائق)	قيام الطلبة بطرح سؤال يتعلق بالأسلوب الممكن استخدامه، مع مناقشة ذلك ضمن مجموعات صغيرة
الرابعة (سبع دقائق)	قيام المعلم بطرح أسئلة من جانبه لها علاقة بأسئلة الطلبة
الخامسة (أربع دقائق)	قيام الطلبة بعمل واجب له علاقة بالبيانات والمعلومات التي تم تقديمها بواسطة تقنيات العرض التديمي
السادسة (ست دقائق)	قيام المعلم بعمل الملخصات لما توصل إليه الطلبة في المجموعات الصغيرة المختلفة
السابعة (ست دقائق)	قيام الطلبة بتطوير الأفكار التي نوقشت وتوسيعها، والعمل على تفسيرها
الثامنة (دقيقة)	قيام المعلم بإجابة أحد الأسئلة بحيث يؤدي ذلك إلى قضايا أكثر صعوبة
التاسعة (دقيقتان)	استمرار الطلبة في العمل ضمن المجموعات المختلفة حول القضية الأكثر صعوبة.
العاشر (ثلاث دقائق)	إجابة المعلم عن بقية الأسئلة والتحليلات في محاضرة قصيرة.
الحادي عشرة (دقيقة)	طرح الطلبة. سؤال مفتوح، مع وجود وقت غير كافي للإجابة عنه.
الثاني عشرة (ست دقائق)	مراجعة المعلم للمادة الموجودة في دفتر التحضير.
الثالث عشرة (دقيقتان)	طلب المعلم من الطالبة كتابات الملخص عما دار في المحاضرة عن صفحة واحدة لا أكثر.

النصوص الأدبية:

مفهومها: الأدب بصورة عامة الكلام الجيد سواء كان شعرا أم نثرا الذي يثير مشاعر المتلقي، سواء كان مستمعا أو قارئاً، والنصوص الأدبية جزء لا يتجزأ من الأدب فهي محور الدراسة الأدبية، هي التي تعمل على إثراء معرفة الطلبة وإشباع الحاجات، وتزويدهم بتجارب العيش مع البيئات المتعددة، وإحاطتهم بالتراث الأدبي، وتحسين الأدواق (البكر، ٢٠١٣: ٤١٤).

أهداف تدريس الأدب والنصوص.

١. استجلاء فصاحة الرسول صلى الله عليه وسلم، والوقوف على آثار الحديث الشريف في اللغة والأدب.

٢. إبراز جمال الأدب العربي، والكشف عما حفل به من عناصر الأصالة والقوة، ليزداد الطلاب شغفاً به، وإقبالاً عليه.

٣. تذوق بلاغة كلام الله، الذي هو كلام كتاب العربية الأكبر، ومناطق البلاغة الأسمى، إدراك أسرار أعجازها.

٤. صقل مواهب الطلاب وإنماء قدراتهم على فهم النصوص الأدبية وتحليلها وتذوقها، وإدراك أسرار جمالها والحكم عليها.

٥. الاتصال بالمثل العليا في الأخلاق كما في القصص ذات المغزى الاجتماعي والقصائد الشعرية التي تعالج أفكار ومشكلات اجتماعية. (الغزوي، ٢٠١٧: ١٧٧)

اسم الباحث والسنة والبلد	عنوان البحث	هدف البحث	العينة والمجتمع	منهج البحث	أداة البحث	النتائج
مرزوق ٢٠١٢ العراق	أثر استراتيجيات المجموعات	تعرف أثر استراتيجيات المجموعات التراثية في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الرابع ابي وتنمية تفكيرهم الابداعي	طلاب الصف الرابع الأبي، في محافظة بغداد	التجريبي	الاختبار التحصيلي البعدي	تتفق مجموعة، التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية المجموعة التراث في الصف الرابع الأبي، أي وجود فرق ذو دلالة إحصائية، عدده مستوى (١٥، ١٠)
الغزي ٢٠١٠ الكويت	أثر استراتيجيات المجموعات	تعرف أثر استراتيجيات المجموعات التراثية في مادة اللغة العربية لطالبات المتفوقات في الصف التاسع،	طالبات؟ الصف، المجموعات التراثية والأسئلة في التاسع، في ثلثية المتفوقات العربية للطالبات المتفوقات، ف دولة الكويت	التجريبي	الاختبار التحصيلي	تتفق مجموعة البحث، الذين يدرسون وفق استراتيجية المجموعات التراثية، ومجموعة الأسئلة السابقة على المجموعة الضابطة، أي توجد فرق ذو دلالة إحصائية عدد المستوى المطلوب،
ناجي ٢٠٢٥ العراق	أثر استراتيجيات إجمع لخص ابي معرفتك في حصول طالبات الصف الثاني متوسط في النصوص الأبيية	تعرف أثر استراتيجيات إجمع لخص ابي معرفتك في حصول طالبات الصف الثاني متوسط في النصوص الأبيية	طالبات الصف الثاني متوسط في محافظة ديالى،	التجريبي	الاختبار التحصيلي	وتتفق مجموعة، ألا التي درست على وفق استراتيجية إجمع لخص ابي معرفتك في حصول النصوص الأبيية على المجموعة الضابطة التي درست الطريق الاعتيادي
رشيد ٢٠٢٥ العراق	أثر استراتيجيات أسئلتي وإجاباتي المعرفية في حصول طالبات الصف الرابع الإعدادي في النصوص الأبيية	تعرف أثر استراتيجيات أسئلتي وإجاباتي المعرفية في حصول طالبات الصف الرابع الإعدادي في النصوص الأبيية	طالبات الصف الرابع الإعدادي في محافظة ديالى	التجريبي ذو الضبط الجزئي	الاختبار التحصيلي	تتفق المجموعة التجريبية التي درست على إستراتيجية أسئلتي وإجاباتي معرفية في الطالبات الصف الرابع الإعدادي في النصوص الأبيية على مجموعة الضابطة

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

أولاً : منهج البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية المجموعات الثرثرة في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في ثانوية المتفوقات للبنات بمادة النصوص الأدبية اتبع الباحثان المنهج التجريبي، وهو المنهج الذي يعتمد على الواقع وعلى الاستقراء العلمي إذ يمضي الباحثان فيه بعدما يتضح له بعض الملحوظات والتجارب بفرض معين يصاغ صياغة محددة ودقيقة فيصمم الباحثون بعض التجارب ليختبروا صحة الفروض التي وضعوها باستخدام عدد من الأدوات ووسائل الرصد والقياس (حمزة و اخرون، ٥٤: ٢٠١٦)

ثانيا : التصميم التجريبي :

يعد من المتطلبات الأساسية للبحث التجريبي والخطوة الأولى التي ينفذه الباحثان عند اجراء تجربتهما ،اذ يقصد به هو كافة الخطوات التي يقوم بها الباحثان في إطار اعداده للتجربة التي سيقوم بها وهو بهذا المعنى بمثابة الخطة المتكاملة للتجربة وهو يتم بناءا للأهداف التي يسعى للوصول اليها وتحقيقها (التائب، ٢٠٠٧: ٢٥٤) واعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذو الضبط البسيط الذي يتكون من مجموعتين (الضابطة، التجريبية) والشكل (١) الاتي يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	الأداة	المتغير التابع
تجريبية	استراتيجية المجموعات الثرثرة	اختبار بعدي	النصوص الأدبية
ضابطة	الطريقة الاعتيادية	_____	_____

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثا/ مجتمع البحث وعينته :

أ. **مجتمع البحث** هو جميع الأشخاص أو الأشياء التي تشكل موضوعا للبحث وكل العناصر التي تكون ذات صلة مباشرة بمشكلة البحث التي تسعى الباحثة إلى تعميم نتائجها عليه (عباس و اخرون)،ويحتوي مجتمع البحث الحالي على المدارس الثانوية للبنات للمتفوقات الحكومية النهارية التابعة لمديرية الكرخ الثانية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٥\٢٠٢٦) وبعد ان زارت الباحثة شعبة الإحصاء و التخطيط التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية للبنات جامعة بغداد لمديرية تربية الكرخ الثانية للتعرف على ثانويات المتفوقات، فكانت المدارس كما موضح في الجدول الاتي :

جدول (٥) يبين أسماء المدارس الثانوية العلمية للمتفوقات

ت	المدرسة الثانوية للبنات	عدد الطالبات	عدد الشعب
١	الشيما العلمية	١٤٤	٣

٢	ثانوية تبوك العلمية	١١٨	٣
٣	ثانوية المنهل العلمية	١١٦	٣
٤	الشهيد إسماعيل الكلابي	١٢٧	٣
٥	الشهيد احمد جابر المحياوي	١٦٧	٤
المجموع		٦٧٢	١٦

ب : عينة البحث: هي ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل تمثيلاً كافياً و يسمح بتعميم نتائجها عليه بهدف التعرف على خصائص المجتمع، فهي تعطي النتائج بأقل تكلفة و اسرع وقت وجهد و يختارها الباحث بحسب المشكلة او الظاهرة (صبري، ٢٠٠٦ : ٢٤) ومن متطلبات البحث اختيار مدرسة، و اختار الباحثان بصورة قصدية ثانوية (الشيماء العلمية للمتفوقات) ، وذلك لقربها من مكان إقامة الباحثان و ضبط النفقات، وزار الباحثان المدرسة و معهما كتاب تسهيل المهمة الصادر من مديرية تربية الكرخ الثانية و وجدوها تضم ثلاث شعب لطالبات الصف الخامس العلمي و هي (أ، ب، ج) و اختار الباحثان بصورة قصدية شعبتي (ب، ج) ، شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس النصوص الأدبية على وفق استراتيجية المجموعات الثرثرة بينما شعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية وبلغ عدد طالباتها (٣٤) للمجموعة التجريبية و (٣٢) للمجموعة الضابطة ، لذا بلغ عدد الطالبات في كلتا المجموعتين (٦٦) طالبة و من دون استبعاد لبعض الطالبات لعدم وجود رسوب لجميع الطالبات و كما موضح في الجدول الاتي :

جدول (٦) يوضح توزيع طالبات مجموعتي البحث وأعدادهن

الصف والشعبة	المجموعة	عدد الطالبات
الخامس (ب)	التجريبية	٣٤
الخامس (ج)	الضابطة	٣٢
	المجموع	٦٦

رابعا: تكافؤ مجموعات البحث :

_ درجات العام السابق :

جدول (٧) القيمة التائية لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة حسب درجات العام السابق

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التائية المحسوبة	التائية الجدولية عند مستوى ٠,٥	الدلالة
----------	-------	---------	-------------------	----------	------------------	--------------------------------	---------

التجريبية	٣٤	٨٧.٦٥	٩.٩١	٠.٩٧	١	١.٩٦	غير دال
الضابطة	٣٢	٨٥.٢٨	٩.٢٨				

تشير النتيجة اعلاه انه ليس هناك فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات العام السابق لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك كون القيمة التائية المحسوبة أقل من الجدولية، لذا فان المجموعتين متكافئتين في درجات العام السابق

ـ درجات القدرة اللغوية :

جدول (٨) القيمة التائية لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ب-حسب

درجات القدرة اللغوية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التائية المحسوبة	التائية الجدولية عند ٠.٠٥	الدلالة
التجريبية	٣٤	٦٢.٢٤	١٨.٥٢	٠.٣١	٠.٥٨	١.٩٦	غير دالة
الضابطة	٣٢	٦٥	٢٠.٢٨				

تشير النتيجة اعلاه انه ليس هناك فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات القدرة اللغوية لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك كون القيمة التائية المحسوبة أقل من الجدولية، لذا فان المجموعتين متكافئتين في القدرة اللغوية

ـ حسب الاعداد بالشهور :

جدول (٩) القيمة التائية لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب

درجات الاعداد بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٤	١٩١.٧٦	٤.٧٣	٠.٨٨	١.٤٠	١.٩٦	غير دال
الضابطة	٣٢	١٩٣.٢٥	٣.٧٩				

تشير النتيجة اعلاه انه ليس هناك فرق دال احصائيا بين متوسطي حساب الاعداد بالشهور لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك كون القيمة التائية المحسوبة أقل من الجدولية، لذا فان المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني .

ـ التحصيل الدراسي للاب :

جدول (١٠) اختبار كولموجروف سمير نوف لتعرف الفرق بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) بحسب

التحصيل الدراسي للاب

المجموعة	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس	عليا	قيمة كولموجروف المحسوبة	قيمة كولموجروف الجدولية	الدلالة
تجريبية	٥	٦	٤	١٥	٤	٠.٥٥	١.٣٦	غير دال عند مستوى ٠.٠٥

٢- التحصيل الدراسي للام :

جدول (١١) اختبار كولموجوروف سميرنوف لتعرف الفرق بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) بحسب

التحصيل الدراسي للام

المجموعة	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس	عليا	قيمة كولموجوروف المحسوبة	قيمة كولموجوروف الجدولية	الدالة
تجريبية	٦	١	٧	٦	١١	٣	٠.٤٦	١.٣٦	غير دال
ضابطة	٢	٦	٦	٣	١٠	٥			عند مستوى ٠.٠٥
المجموع	٨	٧	١٣	٩	٢١	٨			

ويشير الجدول أعلاه الى ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان بحسب التحصيل الدراسي للام، كون أن قيمة اختبار كولموجوروف سميرنوف لعينتين أقل من الجدولية .

خامسا: إجراءات التجربة :

١- صياغة الأهداف السلوكية :

الأغراض السلوكية ضرورة لازمة لأي عملية تعليمية فهي الدليل عمل الباحثان في أثناء تطبيق التجربة وهي الحاصل التعليمي أو السلوك النهائي الذي يحققه تدريس وحدة تعليمية معينة (قطامي واخرون، ٢٠٠٣:٣٠)

والأهداف السلوكية هي النواتج المرغوب في عملية التعليم والتعلم، ويعد تحديدها أمرا في غاية الأهمية، فهي وتساعد على اختيار طرائق التدريس، والوسائل التعليمية والأنشطة، وأساليب التقويم الملائمة لمحتوى المادة العلمية (عطية، ٢٠٠٨:٨٣) ومن أبرز التصنيفات الأهداف التعليمية وأكثرها شيوعا لاحتوائها على مجموعة واسعة من المستويات والأنماط السلوكية، هو تصنيف بلوم في المجال المعرفي الذي يتألف من ست مستويات رئيسية متدرجة الصعوبة (معرفة، فهم، تطبيق تحليل، تركيب، تقويم) إذ صاغ الباحثان (٧٢) هدفا سلوكيا موزعا بين المستويات الستة. وبعد عرض هذه الأهداف على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال مناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، و لبيان رأيهم بشأن دقة صوغ الأهداف السلوكية، ومدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة العلمية، وتحديد المستوى الذي تقدمه كل فقرة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وبناء على نسبة اتفاق آراء المحكمين (٨٠%) اتفاق بين الآراء أعيد صياغة بعض الأهداف مع حذف وتعديل أهداف أخرى، ليصبح بذلك عدد الأهداف السلوكية المعرفية (٦٢) هدفا موزعة بين الأهداف الستة (المعرفة ١٢ هدف، الفهم ١٢، التطبيق ١٤، التحليل ١٠، التركيب ٨، التقويم ٦) .

٢- اعداد الخطط التدريسية :

اعد الباحثان خططا لتدريس الطالبات المجموعة التجريبية لمادة النصوص الأدبية و على وفق استراتيجية المجموعات الثرثرة و كذلك اعداد خططا لتدريس طالبات المجموعة الضابطة على

وفق الطريقة الاعتيادية اذ عرض الباحثان الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها و القياس و التقويم وبعد الاخذ بالآراء قام الباحثان بأجراء التعديلات والصياغة المناسبة على هذا النحو أصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ والتطبيق ملحق (١٠)

٣_ أداة البحث: أعد الباحثان أداة البحث المتمثلة في(الاختبار التحصيلي) وذلك لقياس مدى تمكن طالبات مجموعتي البحث من مادة النصوص الأدبية، و صمم الباحثان هذه الأداة للتحقق من اثر المتغير المستقل، وهو (استراتيجية المجموعات الثرثرة) في المتغير التابع وهو(مادة النصوص الأدبية)، وذلك لمعرفة الفروق في الأداء بين المجموعة التجريبية التي درست النصوص الادبية وفق الاستراتيجية الجديدة والمجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية، و الاختبار هو مجموعة أو سلسلة من الأسئلة أو المهام يطلب من المتعلم الاستجابة لها تحريريا أو شفها أو أدائيا ويفترض أن يشمل الاختبار على عينة ممثلة لكل الأسئلة الممكنة والمهام التي لا علاقة لها بالخاصة التي يقيسها الاختبار (أبو زيدة، ٢٠١٢ : ١٤٢) . وينبغي أن يتصف الاختبار التحصيلي(بالموضوعية، والشمول، والصدق، والثبات)، في ضوء محتوى المادة المحددة للتجربة ولعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي موضوعات المقرر تدريسها للصف الخامس العلمي اعد الباحثان اختبارا تحصيليا بعد التأكد من عوامل الصدق و الثبات وفعالية البدائل فضلا عن معامل التمييز لجميع الفقرات، يتكون من (٢٠) فقرة (١٣) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد، لتغطي الموضوعات المشمولة بالدراسة جميعها ضمن مستويات بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق)، و (٧) فقرات مقالية لتغطي الجوانب الأساسية للموضوعات ضمن مستويات تصنيف بلوم (التحليل، التركيب، التقويم)على وفق الإجراءات الآتية:

اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) :

جدول المواصفات مخطط تفصيلي يبين فيه محتوى المادة الدراسية بنحو عنوانات رئيسة مع تحديد الوزن النسبي لكل موضوع ونسبة الأسئلة المخصصة لكل جزء (الكبيسي وربيع، ٢٠٠٨ : ١٠٨)، وان هذا الاجراء من متطلبات صدق المحتوى (عودة، ١٩٨٥ : ١٥٢) وقد أعد الباحثان الخارطة الاختبارية التي تضمنت محتوى موضوعات المادة العلمية التي درست في أثناء التجربة، والأهداف السلوكية الموزعة على المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم(المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ولقد تم تحديد نسبة أهمية الموضوعات في ضوء عدد أهداف كل موضوع، أما نسبة مستويات الأهداف فقد حددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات، من المجال المعرفي لتصنيف بلوم إلى العدد الكلي للأهداف وحدد الباحثان عدد(٢٠)فقرة واستخرج عدد فقرات كل مستوى من

مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى في الخارطة الاختبارية وأيضا حددا فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع في ضوء نسبة أهمية المحتوى للموضوعات ال (١٠) والعدد الكلي للفقرات والجدول يوضح (١٢) ذلك :

جدول (١٢) المواصفات للاختبار التحصيلي

الموضوع	الأهمية النسبية	المعرفة %١٩	الفهم %١٩	التطبيق %٢٣	التحليل %١٣	التركيب %١٦	التقويم %١٠	عدد الفقرات
الادب في العصر الاموي	%٨	١	٠	٠	٠	٠	٠	١
الفرزدق	%١٢	٠	١	١	٠	٠	٠	٢
ليلى الاخيالية	%١٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٢
جميل بثينة	%١٥	١	١	١	٠	٠	٠	٣
النثر في العصر الاموي	%٧	٠	١	٠	٠	٠	٠	١
عبد الحميد	%١٢	٠	١	١	٠	٠	١	٣
الادب في العصر العباسي	%٦	١	٠	٠	٠	٠	٠	١
بشار بن برد	%١٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٢
أبو العلاء المعري	%١٠	٠	٠	١	٠	١	١	٣
الشريف الرضي	%١٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٢
المجموع	١٠٠	٤	٤	٥	٢	٣	٢	٢٠

ب - صياغة الفقرات: اعد (٢٠) فقرة، وكانت (١٣) منها موضوعية اختيار من متعدد وتتصف بالشمول وابتعادها عن ذاتية التصحيح و (٧) فقرة مقالية لقياس مستويات العليا من التفكير اتصفت ابتعادها ن التخمين وتتيح للطالب ان يعبر عن الإجابة بأسلوبه التعبيري الخاص.

ت- صدق الاختبار : ويعد من الخصائص المهمة في اعداد بعض الاختبارات للحكم على مدى صلاحيتها وقدرتها على قياس، التي يراد دراستها ويعد من أكثر المؤشرات السيكو مترية أهمية في عداد الاختبارات (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٢٦) ويكون على نوعين :

_ صدق الظاهري: هو الذي يدل على ما يبدو أن الاختبار يقيسه ظاهريا، وليس ما يقيسه الاختبار بالفعل، ويعتمد على نوع من الصدق على الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار، أي النظر إلى فقراته وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها وكذلك النظر إلى التعليمات ودقتها ثم موازنتها بالوظيفة المراد قياسها (الزويني، ٢٠١٤ : ٤٠) اذ عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من اللغة العربية وطرائق تدريسها و القياس والتقويم، واعتمد الباحثان نسبة اتفاق ٨٠% من صحة الفقرات وفي ضوء ملاحظات المحكمين أجريت بعض التعديلات اللغوية.

_ صدق المحتوى : ويقصد به فحص مضمون أو محتوى الاختبار فحصا دقيقا منتظما من أجل تحديد ما إذا كان يشتمل على عينة ممثلة لميدان الموضوع الدراسي الذي يقيسه أي تحليل مواد الاختبار وفقراته لتحديد الوظائف والجوانب والمستويات الممثلة فيه ونسبة كل منها إلى الاختبار ككل، ويعد من أكثر أنواع الصدق ملائمة مع الاختبارات التحصيلية

(الزويني، ٢٠١٤: ٤١) وقد تحقق الباحثان من هذا الصدق عن طريق بناء الخارطة الاختبارية التي قد تم عرضها على الخبراء وأقروها.

ث - صياغة تعليمات الاختبار : اعد الباحثان تعليمات للإجابة على فقرات الاختبار بصورة واضحة على ورقة مستقلة تضمنت طريقة الإجابة والوقت المحدد للإجابة والدرجات المخصصة لكل فقرة في الاختبار.

ر - التطبيق الاستطلاعي : تأكد من الوقت الملائم الذي تستغرقه الطالبات للإجابة على فقرات الاختبار، وأيضاً من صلاحية فقرات الاختبار وتحديد الفقرات غير الواضحة فيه لغرض إعادة صياغتها، طبق الباحثان، على عينة من شعبة (أ) بلغت (١٠) طالبات من مدرسة الشيماء العلمية للمتفوقات وبعد حساب متوسط الوقت لإجابات الطالبات تبين ان وقت الإجابة هو (٤٠) دقيقة وأن الفقرات واضحة وليس فيها أي غموض.

ج - التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : أن الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو أن تثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها من خلال معرفة قوة الفقرات و صعوبتها وقدرتها على التمييز، واستبعاد الفقرات غير الصالحة وطبق الباحثان الاختبار على عينة من مجتمع البحث في مدرسة المنهل للمتفوقات، (٩١) طالبة و من مدرسة الشيماء العلمية للمتفوقات (٣٤) طالبة ليصبح المجموع (١٢٥) طالبة ولقد حسب الباحثان مستوى الصعوبة وقوة التميز، فعاليات البدائل لكل فقرة و صدق الاختبار، وعلى النحو الآتي:

قوة تمييز الفقرة :

ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الممتازين بالصفة التي يقيسها هذا المقياس ويبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronland, 1981, p. 25) وتعد طريقة المجموعتين الطرفيتين (الموازنة الطرفية)، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار) إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات، وبذلك لجأ الباحثان إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات اختبار التحصيل في النصوص الأدبية.

القوة التمييزية ومعامل الصعوبة لفقرات اختبار النصوص الأدبية :

يقصد بالقوة التمييزية هي قدرتها على التمييز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة أو السمة، وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من الصفة أو السمة نفسها، ولحساب القوة التمييزية أو ما يُسمى بصدق التمايز إذ حُدَّت الصفة أو السمة المراد قياسها تحديداً دقيقاً، ومن ثم تحدد مجموعتان أحدهما ذات مستوى مرتفع في هذه الصفة أو السمة والأخرى ذات مستوى منخفض في الصفة أو السمة نفسها، ومن ثم تُقارن نتائج تطبيق الاختبار للمجموعتين

أي اختبار إحصائي مناسب لقياس دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (عبد المجيد ولفته، ٢٠١٣: ١٤٧).

لتحقيق ذلك اعتمد الباحثان أسلوب المجموعتين الطرفيتين، إذ يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين طرفيتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في الاختبار، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات اختبار التحصيل في النصوص الأدبية (المقالية) البالغ عددها سبع فقرات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أما فقرات الاختبار (الموضوعية) البالغ عددها (١٣) فقرة فقد تم التحقق من تمييز فقراتها بأستعمال معادلة (جاكسون) كون الاجابة على فقراته ثنائية البديل (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص). وقد أتبع الباحثان الخطوات الآتية :

طبق الباحثان الاختبار التحصيلي الذي أعده على عينة عشوائية من الطالبات بلغ عددهم (١٢٥) طالبة تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .

ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلاب تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة). اختبار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين إذ أقترح " كيلي " Kelly " أن يكون عدد أفراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية لفقرات بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة (عودة، ١٩٩٨، ص ٢٨٦) . وفي ضوء هذه النسبة (٢٧%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٣٤) استمارة، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت لإجراء القوة التمييزية بلغ (٦٨) استمارة، ومن ثم قام الباحثان بتطبيق معادلة (جاكسون) لمعرفة القوة التمييزية لكل فقرة، لذا فأن الفقرة التي تحصل على الدرجة (٠.٣٠) فاعلي تكون دالة (مميزة) وذلك بحسب معيار (ايبل Ebel)، وعلى وفق ذلك فأن جميع الفقرات مميزة بالنسبة لفقرات الاختبار الموضوعي، أما فقرات الاختبار المقالي فعند مقارنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٦) نجد ان القيم التائية المحسوبة جميعها أعلى من الجدولية لذا فهي تمتلك قوة تمييزية .

كما قام الباحثان بحساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار وقد تبين أن معامل صعوبة الفقرات ضمن المدى المقبول للصعوبة والذي يتراوح بين (٢٠-٨٠-%) (علام، ٢٠٠٠، ص٢٢٦).

فاعلية البدائل الخاطئة لاختبار التحصيل في النصوص الأدبية لفقرات (الموضوعية)

تكون الخيارات الخاطئة في إختبار الاختيار المتعدد مثير وجذابة للطالبات، خصوصا للطالبات، المجموعة ذات الأداء المنخفض، كما ينبغي أن تكون نتيجة معادلة التميز سالبة لكل خيار خاطئ (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٨٤) واستعمل الباحثان هذه الوسيلة في إيجاد فاعلية البدائل الخاصة لفقرات هي الاختبار التحصيلي.

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار التحصيل في النصوص الأدبية (الموضوعي والمقالي):

ان الدرجة الكلية للمقياس تمثل قياسات محكية آنية من خلال ارتباطها بدرجات الافراد على الفقرات، ومن ثم فان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية (moos، ٢٨٦، ١٩٩٤). ويستخدم عادة معامل ارتباط " بيرسون" في حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (معامل صدق الفقرة) إذا كانت درجات الفقرات متصلة (Dubois، ١٩٦٢، ١٤٤). تحقق الباحثان من صدق فقرات اختبار التحصيل في النصوص الأدبية (المقال) باستعمال معامل ارتباط بيرسون، أما فقرات اختبار التحصيل في النصوص الأدبية (الموضوعي) فقد تم التحقق من صدق فقراته بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية باستعمال معامل ارتباط (بوينت-بايسيرال) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار لان الإجابة عن الفقرة منقطعة تقطيعاً ثنائياً (فيركسون، ١٩٩١: ٥١٥) وتعد الفقرة صادقة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (٠.١٧) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٢٣)

- ثبات اختبار التحصيل في النصوص الأدبية:

أشار ثورندايك وهيجن Thorandike&Hegen إلى أن استخراج الثبات على وفق طريقة (معادلة الفا للاتساق الداخلي) يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، وهو يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس ككل والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ص ٧٩).

تحقق الباحثان من ثبات اختبار التحصيل في اللغة العربية الموضوعي بطريقة كيودر - ريتشاردسون (٢٠) وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.75)، أما الفقرات المقالية فقد تم التحقق من ثباتها باستعمال معامل ثبات (ألفا كرونباخ) وقد بلغ معامل الثبات (٠.٧٢)

- الصيغة النهائية للاختبار

بعد اكمال الإجراءات و بناء أداة البحث أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق اذ تألف من (٢٠) فقرة (١٣) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و (٧) فقرات مقالية.

سادسا: ضبط المتغيرات: يتأثر البحث بالكثير من المتغيرات التي تؤثر على التجربة قام الباحثان بالسيطرة عليها ومنها (الفروق بين افراد عينة البحث، الانحدار الاحصائي، الاندثار التجريبي، أداة القياس)

- ضبط اثر الإجراءات:

المادة العلمية : كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث، وتمثلت بعشرة مواضيع المقررة في كتاب اللغة العربية و هي (الادب في العصر الاموي، الفرزدق، جميل بثينة، ليلى الاخيلية،

النثر في العصر الاموي، عبد الحميد الكاتب، الأدب في العصر العباسي، بشار بن برد، ابو العلاء المعري، الشريف الرضي)

٢- **توزيع الحصص:** ضبط الباحثان هذا العامل وذلك عن طريق الاتفاق مع إدارة المدرسة الشيماء العلمية للبنات (مكان إجراء التجربة) في توزيع الحصص في نحو متساوي بين مجموعتي البحث وبواقع أربع حصص في الأسبوع حصتين لكل مجموعة وعلى وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية وتضمينها في جدول الحصص الأسبوعي و الجدول (١٣) يوضح ذلك الاتي

جدول (١٣) يبين توزيع الحصص للأدب والنصوص

المجموعة	اليوم	الساعة
التجريبية	الأربعاء	٨:٠٠
الضابطة		٨:٤٥
	الخميس	٨:٠٠
الضابطة		٨:٤٥
التجريبية		

٣- **القائم بالتدريس :** قام الباحثان بتدريس مجموعتي البحث التجريبي بنفسهما وهذا يحول دون إرجاع النتائج إلى المعالجة التجريبية.

بناية المدرسة: طبق الباحثان التجربة في مدرسة واحدة، وهي مدرسة الشيماء العلمية للمتفوقات في صفين متشابهين من حيث المساحة، وعدد الشبابيك والإنارة والتهوية، ونوعية المقاعد وحجمها، و مما يستبعد اختلاف الظروف الفيزيائية بين الصفين.

٤- **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأ الباحثان تطبيق التجربة يوم الأربعاء ١٠/١٥ ٢٠٢٥ وانتهت يوم الاثنين ٢٠/٢٦/١٥.

٥ . **سرية البحث :** اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومع مدرسة مادة اللغة العربية و اوحى لطلالبات بأنها مدرسة جديدة على ملاك المدرسة جاءت لأكمال نصابها لكي لا يغيرن نشاطهن وتعاملهن مع التجربة مما يآثر في سلامة البحث

ـ **تحديد المادة العلمية :** حدد الباحثان المادة العلمية عشرة مواضيع من التي وضعتها مديرية المناهج في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه. لي طلاب الصف الخامس العلمي. في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٥-٢٠٢٦)

سابعا: تطبيق التجربة: تنفيذ التجربة : بعد استكمال متطلبات وإجراءات التجربة و تحقيق التكافؤ وتحديد المادة العلمية طبقت الباحثة التجربة على طالبات مجموعتي البحث يوم الأربعاء (٢٠٢٥/١٠/١٥) وانتهت يوم الاثنين (٢٠٢٦/١١/٥) بواقع حصتين أسبوعيا لكل مجموعة من

مجموعتي البحث درست الباحثة المجموعة التجريبية الادب والنصوص على وفق استراتيجية المجموعات الثرثرة، أما المجموعة الضابطة فقد درستها بالطريقة الاعتيادية تطبيق الاختبار التحصيلي : أخبرت الباحثة طالبات مجموعتي البحث بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه وذلك لكي تنتهي مجموعتا البحث للاختبار، وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث بتاريخ يوم الاحد (٢٨ ٢٠٢٥/١٢/٢١) والاختبار المرجأ يوم الاحد (١٤ ٢٠٢٦)

طريقة تصحيح الاختبار : صحح الباحثان الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة والصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة للاختيار لكل فقرة اختيار من متعدد أما الاختبار المقالي فقد أعطيت للفقرات (الأولى ثلاث درجات ، الثانية ثلاث درجات ، الثالثة درجتان ، الرابعة درجتان الخامسة درجتان ، السادسة ثلاث درجات ، السابعة درجتان) لتصبح درجة الاختبار الكلية (٣٠) درجة .

ثامنا : الوسائل الإحصائية : أعتمد الباحثان على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

الفصل الرابع :نتائج البحث و تفسيرها:

أولاً: عرض نتائج البحث وتفسيرها

الفرضية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية اللاتي يدرسن النصوص الأدبية وفق استراتيجية المجموعات الثرثرة والضابطة وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي : للتحقق هذه الفرضية قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وذلك بعد التحقق من أن توزيع الدرجات يتبع التوزيع الاعتدالي كون أن قيمة الالتواء أقل من (١) اذ بلغت قيمة الالتواء (٠.٨٥)، والجدول (١٤) يوضح ذلك :

جدول (١٤) الاختبار القيمة التائية لعينتين مستقلتين لتعرف الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية

والضابطة حسب درجات الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٤	٢٨.٢٦	٢.٩٠	٠.٨٥	٦.٥٩	١.٩٦	دال
الضابطة	٣٢	٢٠.٨٨	٥.٨٢				

تشير النتيجة اعلاه ان هناك فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي البعدي لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وذلك كون القيمة التائية المحسوبة أعلى من الجدولية، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن النصوص الأدبية وفق استراتيجية المجموعات الثرثرة في الاختبارين البعدي والمرجأ : ولتحقيق هذه الفرضية قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين وذلك بعد التحقق من كون توزيع الدرجات يتبع التوزيع الاعتدالي أذ كانت قيمتي الالتواء أقل من (١)، والجدول (١٥) يوضح ذلك :

جدول (١٥) القيمة التائية لعينتين مترابطتين لتعرف الفرق بين متوسطي درجات الاختبارين البعدي والمرجأ

لدى أفراد المجموعة التجريبية

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
البعدي	٣٤	٢٨.٢٦	٢.٩٠	٠.٨٩	٠.٧٥	١.٩٦	غير دال
المرجأ	٣٤	٢٧.٩٤	١.٩٤				

تشير النتيجة اعلاه انه ليس هناك فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الاختبارين البعدي والمرجأ لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وذلك كون القيمة التائية المحسوبة أقل من الجدولية، لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة

تفسير النتيجة: وفق النتيجة التي عرضت اظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة النصوص الأدبية باستراتيجية المجموعات الثرثرة على طالبات المجموعة الضابطة التي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في النصوص الأدبية، وأن من أسباب هذا التفوق كما يأتي:

أتاححت الاستراتيجية فرص الحوار والمناقشة المنظمة التي ساعدت الطالبات على تحليل النصوص الأدبية بعمق وفهم، وليس فقط مجرد الحفظ.

إن اعتماد استراتيجية مجموعة الثرثرة على التعلم النشط، أسهم في تحويل الطالبة من متلقية سلبية إلى عنصر فعالة داخل الصف، مما زاد مستوى فهمها وتحصيلها.

الاستنتاجات: إن استراتيجية المجموعة الثرثرة أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية في تدريس النصوص الأدبية إذ ساعدت على تحقيق مستويات تحصيل أعلى.

٢- ساعد العمل ضمن مجموعات. متناسقة على تنمية مهارات التفكير العليا مثل الاستنتاج، والنقد الأدبي، والتحليل، مما انعكس إيجابا على أداء الطالبات.

٣- أظهر البحث أن الاستراتيجية و تدعم التعلم النشط والتعاوني فتزيد من دافعية الطالبات و انتباههن، وبالتالي تثبت المعلومات لمدى أطول.

٤- أسهمت المناقشات الجماعية بين الطالبات إلى تحسين الاحتفاظ بالمعلومات، ورفع من نتائج الاختبار المرجأ مقارنة بالأساليب التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتين فقط

التوصيات : عقد دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في الثانويات المتفوقات عن استعمال الاستراتيجيات الحديثة، ومنها استراتيجية المجموعات الثرثرة، وبيان فاعليتها العلمية والتعليمية، عن طريق المديرية العامة للتربية، وزارة التربية والمديريات العامة في العراق المقترحات: إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على بقية فروع اللغة العربية، مثل البلاغة والإملاء وقواعد اللغة العربية.

إجراء دراسات على (أثر استراتيجية المجموعات الثرثرة) في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الابتدائية والمتوسطة.

المصادر العربية و الأجنبية:

- أبو الحاج، سها احمد، والمصالحة حسن خليل (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقات علمية، الطبعة الأولى، مركز دبيونو لتعليم التفكير و دبي الامارات العربية
- أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس، و هدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط. ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان

- البكر، فهد عبد الكريم (٢٠١٣) أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلميذات الصف الثالث. متوسط، مجلة الدراسات التربوية والنفسية لعدد ٣ مجلد ٨، المملكة العربية السعودية.

- التائب، مسعود حسين (٢٠١٨): البحث العلمي -قواعده -إجراءاته -مناهجه، دار المكتب العربي للمعارف للنشر، القاهرة، مصر

- الحسن، حسن عبد الرحمن ومها العبادي (٢٠١٨): دورة إدارة الجودة الشاملة في تطبيق كفايات المدرسين في مدارس وطلاب متفوقين في العراق، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية مجلد ٢٢، عدد ٣

- حمزة، حميد محمد، وآخرون (٢٠١٦): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الرضوان، عمان

- الخزرجي، سليم إبراهيم (٢٠١١)، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، الطبعة الأولى، دار أسامة، عمان، الأردن.

- الخطيب، معاذ محمد (٢٠١٢): الجهود النحوية والصرفية لابن سراج من خلال كتابه الأصول في النحو في ضوء الدراسات اللغوية والأدبية الحديثة، الجنادرية للنشر

- الدليمي، طه علي حسين، سعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، اردن، الأردن

- رزوقي، رعد مهدي وآخرون (٢٠٠٥): طرائق و نماذج في تدريس العلوم، بغداد، العراق

- رشيد، مها محمود (٢٠٢٥): أثر استراتيجية أسئلتى وإجاباتى المعرفية في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في النصوص الأدبية، كلية التربية، جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة.
- زاير، سعد علي، رائد رسم يونس (٢٠١٢) : اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، دار الكتب والوثائق ببغداد، بغداد، العراق
- زاير، سعد علي، سماء تركي داخل (٢٠١٤) : مناهج اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن
- زاير، سعد علي، سماء تركي داخل (٢٠١٥) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- زاير، سعد علي، إيمان إسماعيل عايز (٢٠١٤): مناهج اللغة العربية تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى -بغداد، الدار العالمية -بيروت
- الزوبعي، وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.
- الزويني، ابتسام صاحب الزويني (٢٠١٤): القياس والتقويم، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق
- زيتون، حسن حسين، كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣) : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، الطبعة الأولى، عالم الكتاب القاهرة، مصر .
- سعادة، جودت احمد (٢٠١٨): استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية، دار الموهبة للنشر و التوزيع_عمان
- سعادة، جودت احمد و آخرون (٢٠١١): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن
- سعادة، جودت احمد وآخرون (٢٠٠٦): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان
- العبيدي، رقية عبد الائمة (٢٠١٠): أثر تحريك الأنشطة التعليمية في حفظ النصوص الأدبية وتنمية التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ٢١، العدد ١، جامعة بغداد <https://share.google/ibmkpOFwfAL> RKB
- عطية، محسن علي (٢٠٠٨) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء، عمان، الأردن
- عودة، احمد سليمان (١٩٨٥): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، المطبعة الوطنية، جامعة اليرموك

- الفياض، تماضر حميد مهدي (٢٠٢٠): مشكلات مادة التعبير و الانشاء عند طالبات كلية التربية للبنات، بحث منشور في مجلة كلية التربية للبنات، مج ٣٢، عدد ٢، كلية التربية للبنات - جامعة بغداد <http://search.mandumah.comh/Author/Home>
- الفياض، تماضر حميد (٢٠١٨) : مشكلات تدريس مادة التربية العملية عند طالبات كلية التربية للبنات، بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، مجلد (٢٥)، العدد (١٢)
- قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٩): طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن
- القلمجي، عدي راشد محمد (٢٠١٦): بناء معيار لقياس التعبير الشفوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، بحث منشور في مجلة كلية التربية للبنات، العدد ٤٨، مجلد ١٣، جامعة بغداد، العراق <https://share.google/oVtkQJnj0wezloXW>
- الكبيسي، عبد الواحد (٢٠٠٧) القياس و التقويم تجديديات و مناقشات، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان -الأردن
- محمد، عائشة فاروق (٢٠٢٤): أثر استراتيجية المحاولة المتكررة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القواعد اللغة العربية، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة
- محي، زينة سالم (٢٠١٥)، صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي من وجهة نظر المدرسين و الطلبة، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد مجلد ٢٦، عدد ١، العراق <https://share.google/ibmkpOFwfAL0RKBe>
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٩) :مناهج البحث في التربية و علم النفس، دار المسيرة، عمان
- المليجي، حسن خميس (١٩٨٩) الادب و النصوص لغير الناطقين بالعربية، جامعة الملك سعود، مكتبة لسان العرب، السعودية
- هادي، رائد حميد (٢٠١٨): أثر إستراتيجية شكل البيت الدائري في أداء التعبير لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، العراق.
- وزارة التربية العراقية (٢٠٢٤) اليات القبول في مدارس المتفوقين و المتميزين في العراق، وكالة الأنباء العراقية
المصادر الانجليزية
- Dubois، P.H.(1962) “ A note on the Computation of Biseri alrin item Validation" Psychometric، Vol. 7، No. 4 .

- Mehrens, W. A. & Lehmann, I. (1984) : Measurement and Evaluati and Psychology, New York, Holt Rinehart & Winston .